

الأغاني

راجعين إلى مكة فلما كان آخر النهار بلغ أبا براء قتل البراص عروة فقال خدعني حرب
وابن جدعان وركب فيمن حضر عكاظ من هوازن في أثر القوم فأدركوهم بنخلة فاقتلوا حتى
دخلت قريش الحرم وجن عليهم الليل فكفوا ونادى الأدرم بن شعيب أحد بني عامر بن ربيعة بن
صعصة يا معشر قريش ميعاد ما بيننا هذه الليلة من العام المقبل بعكاظ وكان يومئذ رؤساء
قريش حرب بن أمية في القلب وابن جدعان في إحدى المجنبتين وهشام بن المغيرة في الأخرى
وكان رؤساء قيس عامر بن مالك ملاعب الأسنة على بني عامر وكدام بن عمير على فهم وعدوان
ومسعود بن سهم على ثقيف وسبيع بن ربيعة النصري على بني نصر بن معاوية والصمة بن الحارث
وهو أبو دريد بن الصمة على بني جشم وكانت الراية مع حرب بن أمية وهي راية قصي التي
يقال لها العقاب .

فقال في ذلك خداهش بن زهير .

(يا شَدَّوَّةً ما شددوْنا غيرَ كاذبةٍ ... على سَخِينَةَ لولا الليلُ والحَرَم)